

الطريق إلى اليقين " تدبروا في خلق الله " ..

#عمرة_القرآن_غيرني .. د . حازم شومان

حازم شومان

من خزائن الله السحابة كله دي من السحاب اللي ملأ السما في منظر ابداع من خلق الله سبحانه وتعالى. وبصوا للمطر اللي بيهطل ده فليتدبروا في خلق الله سبحانه الله العظيم احنا رايجين العمرة والمفروض ان كل الكلام دلوقتي عن الطواف والسعي ومعاني العمرة وقلب - [00:00:00](#)

في العمرة وقلبك في العمرة يبقى احواله ايه؟ انما يا اخوانا احنا ما نقدرش ما نقفش دلوقتي قدام التدبر في خلق الله. شايفين سلاسل الجبال على الافق البعيدة وشايفين التدرجات اللونية بتاعة الجبال. الجبال اللي قريبة تلاقيها غامقة. وبعد كده الجبال اللي وراه تلاقيها فاتحة والجبال اللي بعدها تلاقيها شاحبة - [00:00:20](#)

هكذا شايفين خلق الله سبحانه وتعالى كل يعني جعل فيها رواسي من فوقها. تخيل لو فيه برج كبير اوي ما لقتش فيه اساسات اصلا من تحت فبتقول لواحد امال انت واقف ازاي؟ قال لك الاساسات بتاعته من فوقه. ازاي؟ هو في عمارة اساستها من فوقها. اهو الكرة الارضية اساستها من فوق - [00:00:40](#)

الجبال دي معجزة. معجزة اساسات الارض او كاد الارض. اللي مثبتة الارض والارض مستقرة بسببها من فوق الارض وليس من تحت شوفوا المطر يا اخوانا جاي منين ده! خزائن ربنا مليانة خير بالمنظر ده! سبحان الله الغني! شوفوا في لحظة ربنا ممكن يغير الحال ازاي - [00:01:00](#)

وركزتوا على الاراضي اللي جنبنا يميننا وشمالنا في اراضي بدأت تثبت وتختار. مين اللي طلع الزرع ده في لحزات يا اخواني؟ ومنفذ السماء سبحانه الله وكذلك نري ابراهيم. شايفين الرعد والبرق سبحانه الله العظيم! منزر يرعب فعلا! وكذلك نري ابراهيم - [00:01:20](#) ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقدين. وكذلك نري نري يعني ايه؟ يعني ابراهيم يابا بص في البلكون ولكن النهاردة ربنا اراد ان هو يوريه. فلما جن عليه ليل رأى كوكبا رأى. فلما افل قال له احب الافلين. فلما - [00:01:40](#)

رأى الشمس لما رأى القمر فلما رأى الشمس رأى هي القضية انك انت ياما شفت السما بتمطر ولكن ان ربنا يوري قلبك ان ربنا ينور بصيرتك الوقتي وتشوف ابداع الله في الخلق من حواليك. سبحانه الله! وانت بتقول ليبيك اللهم ليبيك. بصي في اعجاز - [00:02:00](#) خلق الله في الكون وليكون من الموقنين. فالتدبر في خلق الله يوصل الى اليقين. كما قال تعالى ام خلقوا السماوات والارض بل لا

يوقنون هو ايه علاقة خلق السماوات والارض باليقين؟ التدبر في الخلق بيورث بيقين رهيب وبيملى - [00:02:20](#) القلب دايم بيقين رهيب. عشان كده ربنا يقول لك اولم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها؟ بصوا في الكون بعد على طول في الصفحة الثانية في سورة قاف ربنا يقول جاءت سكرة الموت. جاءت كل نفس معها سائق وشهيد. نفخ في الصور ذلك يوم الوعيد - [00:02:40](#)

ربنا بعد ما كلمك عن اللي انت شايفه كلمك عن اللي انت مش شايفه. كأنه كأن الرسالة لو انت ايقنت في اللي انت شايفه وبصيت في المعجزات اللي انت شايفها هيبجي في قلبك اليقين باللي انت مش شايفه. اللي عنده شكوك في الدار الآخرة. شكوك في البعس. شكوك في يوم القيامة. شكوك في - [00:03:00](#)

وجود الله لو بص حوالين المنزر اللي حواليه ده هيقن ازاي المنزر ده من غير من غير اله عظيم حكيم مدبر مطلع جهيمن مسيطر

قدير. مقتدر عليم خبير. احد صمد. المنزر ده ازاي يا اخوانا؟ السما دي - [00:03:20](#)

السحاب ده اللي مبسوط في السما. الجبال اللي منظرها يخلع القلب حوالينا دي. الاراضي اللي مبسوة على اليمين والشمال. النباتات. المطر. الارض المبسوة الممدودة. الغلاف الجوي اللي حوالينا. كل حاجة حوالينا بتقول لك فيه اله عظيم قدير. وانت بتقول

لبيك - [00:03:40](#)

لبيك. قل لبيك وانت حاسس بعظمته. وانت حاسس بجلاله. الواحد ساعات يتفرج على افلام. والله سبحانه الله دلوقتي قلت ان شاء الله العمرات اللي بعد كده نجيب افلام تدبر تشتغل في الباصات. الناس وهي ساعات الواحد يتفرج على افلام عن المحيطات -

[00:04:00](#)

والبحار والحيتان واسماك القرش وقاع البحار والغابات الاستوائية والقطب الشمالي والصحراء والحياة اللي مالية كل ده. ومن اياته ان تقوم شايقين الرعد والبرد. سامعين يا اخواني؟ ومن اياته ان تقوم - [00:04:20](#)

والسما والارض بامر الله قال لك يعني ايه تقوم السماء والارض؟ قال لك قامت السوق اذا اشتعلت حركة التجارة فيها. اذا صارت حركة التجارة فيها. لما السوق يولع من كتر الشغل. يقول لك قامت الصوف. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر الله. السما والارض -

[00:04:40](#)

مليانة حياة. كل نقطة مية في الارض لو انت بصيت فيها هتلاقيها مليانة كائنات. مليانة كائنات عجيبة. نقطة الدم من جسمك لو حطيتها تحت ميكروسكوب وشفيت انواع الخلايا البيضاء وانواع الخلايا المناعة وانواع خلايا التجلط وانواع كرات الدم الحمراء وانواع

الصفائح - [00:05:00](#)

والحاجات لو شفت كل ده قلبك هيتزلزل بجلال الله سبحانه وتعالى. يا جماعة كل حاجة حوالينا اية بتدل على جلال الله وفي كل شيه له اية تدل على انه الواحد. سبحانه الله العظيم. عايزين نعيش في قلوبنا مع كلام ربنا - [00:05:20](#)

انا حاسس ان المنزر اللي حوالينا الوقتي مش محتاج كلام والله يا اخوانا. يخلع القلب من غير كلام. لما تشوف كده مين اللي قدرته خلق كل اللي حوالينا ومطر المطر ده وخلي المنظر المغميم يعني في الاعلام والسينما بيحبوا كاميرات اسناء التصوير السينمائي

يقوموا مولعين - [00:05:40](#)

يولعوا بخور ليه؟ يقول لك عشان بيخلي منظر الشاشة فخم. يخلي منظر الشاشة كده فيه حاجة مغيبة كده بتبقى ايه اخطف عينين المشاهد المنظر ده طبيعي حوالينا الوقتي. شوفوا الفخامة والجمال والاناقة اللي في كل حاجة على يميننا وعلى شمالنا من -

[00:06:00](#)

الله سبحانه وتعالى وبالاعجاز خلق الله سبحانه وتعالى عايزين نتدبر في خلق الله. ونعيش بقلوبنا مع جلال الله سبحانه وتعالى لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. قولوا بقلوبكم يا اخواني. ان الحمد - [00:06:20](#)

النعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. يا جماعة يا اخوانا ثواب العبادة ثواب جبار. يا رب - [00:06:40](#)

الواحد وهو بيلبي لله سبحانه وتعالى بافتكر سيدنا داود لما عبد الله. الله انطق له الجبال والطير. سيدنا محمد لما قام الليل حتى تفطر قدماه. الله اصطفاه على خلق الله اجمعين في كل العصور. سيدنا يوسف لما اعتكف عشر سنين يسبح الله في السجن. الله

سبحانه - [00:07:00](#)

على رفعه على ملك مصر جميع انبياء الله كل من عبد الله. انبياء الله كانت حياتهم نورة بالمشاهدة في العبادة. كانت مليانة جهات في الصيام والقيام والعبادة. وربنا سبحانه وتعالى ما فيش ساعة في العبادة هتضيع عليك ولا عليك. كل ساعة هتسبحي ربنا فيها. لا

اله - [00:07:20](#)

كل قيام ليلة وكل جلسة ضحى تعبد ربنا فيها. ربنا هيجيب لي حياتك فيها بركة. وهيجيب لي حياتك فيها فتح. وهيجيب لي حياتك فيها مدد حياتك توفيق وسداد ومعية ونصرة. من اعظم اسباب استنكار عطاءات الله العبادة. عبادة الله من اعظم - [00:07:40](#)

اسباب استنكار رحمة الله. عبادة الله سبحانه وتعالى. احنا عايزين قلوبنا تتشحن واحنا رايعين الحرم. عايزين نبقي دلوقتي ناويين ان احنا نروح باذن الله نجتهد اعظم الاجتهاد في الاعتكاف. والصلاة والقيام والخشوع وتموت القرآن يا اخوانا. يا اخوانا - [00:08:00](#) اعمى اجر العاملين وذكرى للعابدين. لما ربنا فرج اعظم مرض في تاريخ البشرية اللي جه لسيدنا ايوب. ربنا قال بعدها رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. عشان العباد يعرفوا انا بعمل ايه للعابد لما بيحصل له ابتلاء - [00:08:20](#)

عشان الناس تعرف الله بيعمل ايه بالعبادة للناس؟ اه لو نعرف ربنا نزل من خزائنه عطاءات على اوليائه قد ايه؟ بسبب العبادة وبسبب الصيام وبسبب القيام. يا اخوانا احنا رايعين مكة باذن الله سبحانه وتعالى. يعني مكة غير المدينة. مكة ما فيش فيها هزار. مكة انت ممكن تلاقي الفندق - [00:08:40](#)

وبعيد وممكن ما انت عايزك هات. مكة عايزة شخصيات جهادية. مكة عايزة ناس فعلا ناوية ان هي تعبد الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا كورس العبادة اللي احنا رايعين ناخده ده. التدرب على العبادة ليلا ونهارا باذن الله سبحانه وتعالى. ممكن ترجعي تلاقي قلبك متغير تماما. ترجع تلاقي علاقتك بالله - [00:09:00](#)

تماما. النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد انه يعلم سيدنا معاذ دعاء طلب العبادة من الله. قال له يا معاذ والله اني احب بيقول له انا بحبك. طب عايز ايه يا رسول الله؟ يعني حبك لي ده هتعب عنه عمليا في شكل ايه؟ لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة. اللهم - [00:09:20](#)

اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. النبي بيقول له انا بحبك. عشان كده هديك حاجة غالية اوي سبحان الله! شايفين الوادي اللي نازل تحت ده اخواني والجمال اللي طالعة فوق والشمس اللي جاية من ورا الساحات فترى الودق يخرج من خلاله اللي نورها عامل اشكال مع السحاب ومع قطع السحاب - [00:09:40](#)

والمجتمع الصافية في اماكن تانية. والجمال المتراكمة المتراكمة على الشمال. سبحان الله العظيم! ايات ربنا في كل شيه تعلم وكتبتنا له من كل شيه موعظة. من كل شيه موعظة. كل حاجة فيها موعظة بتذكرك بالله. كل حاجة حواليك - [00:10:00](#) فوقك تحتك يمينك شمالك فيها شيه بيدك بجمال الله وعظمة الله سبحانه وتعالى. جزاك الله خير. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك - [00:10:20](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - [00:10:40](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:11:10](#)

لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك - [00:11:40](#)